

زاد المسير في علم التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأنفال .

وهي مدنية باجماعهم وحكى الماوردي عن ابن عباس أن فيها سبع آيات مكيات أولها وإذ يمكر بك الذين كفروا .

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين .

قوله تعالى يسألونك عن الأنفال في سبب نزولها ثلاثة أقوال .

أحدها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا فأما المشيخة فثبتوا تحت الرايات وأما الشبان فسارعوا إلى القتل والغنائم فقال المشيخة للشبان أشركونا معكم فانا كنا لكم رداء فأبوا فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت سورة الأنفال رواه عكرمة عن ابن عباس